

# فوائد وأحكام في رمضان

## 4 رمضان

الفتوى محادثة الصائم للأجنبية أثناء الصيام

مقالة باب الريان في الجنة للصائمين

الاستشارة أثر الصيام على الوقاية من الأمراض

قصص السلف محاسبة النفس

من ذاكرة التاريخ عقد أول لواء في الإسلام لحمزة بن عبد المطلب

اخترنا لكم إسلام ويب في سطور

# فوائد وأحكام في رمضان

## الفتوى

## محاضرة الصائم للأجنبية أثناء الصيام

### السؤال

صائم، ولكنه في الليل يقيم محرمات بالهاتف مع فتاة وفي النهار صائم ويصلي صلاة الصبح في المسجد، وهذه المحرمات فعلها مرتين خلال صيامه، فهل صيامه باطل؟

### الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فلا شك في أن محادثة الأجنيات فيما يتعلق بالمحرم تعتبر معصية سواء في ذلك رمضان وغيره، لكنها في رمضان أشد حرمة، لأن صاحبها ينتهك حرمة الشهر الكريم ويخالف أمر الله عز وجل وحكمته من تشريع الصوم، وما يقوم به الصائم المذكور لا يبطل الصيام لكنه ينقص أجره، لأن القصد من الصوم تحقيق تقوى الله تعالى، وفي الصحيح أن النبي ﷺ قال: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري وأبو داود والترمذي. قال الحافظ بن حجر في فتح الباري: وقال البيضاوي: ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع والعطش، بل ما يتبعه من كسر الشهوات وتطويع النفس الأمانة للنفس المطمئنة، فإذا لم يحصل ذلك لا ينظر الله إليه نظر القبول. انتهى. والله أعلم.



# فوائد وأحكام في رمضان

## مقالة باب الريان في الجنة للصائمين

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ، أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ) رواه مسلم.

يتفصل الله على عباده في رمضان بأفضال كثيرة، منها: أنه يفتح لهم أبواب الجنة كلها، وليس بابًا واحدًا. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إِذَا جَاءَ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتْ (سُلِّسِلَتْ) الشَّيَاطِينُ) رواه مسلم. والحديث عن أبواب الجنة له معانٍ ودلالات جليلة في كل حين، ولكنه في شهر رمضان يكون أضعاف ما في غيره.

ويصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم تلك الأبواب وسعتها، فيقول كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ (أَقْصَى شَرْقِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ)، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى (بَلَدَةٍ فِي بِلَادِ الشَّامِ)) رواه مسلم

وبرغم سعة هذه الأبواب، فسيأتي عليها يومٌ تزدهم فيه، فعن عُتْبَةَ بْنِ عَزْوَانَ رضي الله عنه أنه قال: "ولقد ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلِيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظُ (مُكْتَظٌ وَمُمْتَلِئٌ) مِنَ الرَّحَامِ" رواه مسلم.

و(الرِّيَّانُ) مِنَ الرِّيّ الذي هو ضد العطش، وهذا مما وقعت المناسبة فيه بين لفظه ومعناه، لأنَّه بنفسه ريّان، لكثرة الأنهار الجارية إليه، أو لأنَّ من وصل إليه يزول عنه عطش يوم القيامة، أو لأنَّه جزاء الصائمين على عطشهم وجوعهم، وقد خصَّ الله تعالى الصائمين باب (الرِّيَّانِ)، لمكانة الصوم ومنزلته عنده سبحانه وتعالى.

ويوم القيامة يُنَادَى عَلَى الصَّائِمِينَ فَيَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ "الرِّيَّانِ" الَّذِي خَصَّهُمُ اللَّهُ وَأَكْرَمَهُمْ بِهِ، وَعِنْدَهَا تَتَحَقَّقُ الْفَرَحَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِقَوْلِهِ: (لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا: إِذَا أَفْطَرَ فَرَحٌ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرَحٌ بِصَوْمِهِ) رواه البخاري.

# فوائد وأحكام في رمضان

## الاستشارة: أثر الصيام على الوقاية من الأمراض

### السؤال

هل الصيام برمضان أو الصيام بغيره يؤدي إلى الشفاء من الأمراض، وتقوية المناعة، وتنقية الأعضاء الجسدية؟ هل فوائد الصيام الصحي تعود إلى أن الجسم يستغل 80% من الطاقة التي تعود لعمل الجهاز الهضمي، وعند الصيام لا يوجد طعام، فهل بالفعل تذهب تلك الطاقة إلى مهام أخرى كتتنقية الكلى والكبد والدم إلخ، وزيادة صحة القلب، وطرد السموم من الأطعمة غير الصحية أم لا؟

قال لي شخص متخصص: إن الجسم يأخذ الطاقة من السكريات والعضلات والدهون، فإذا نفدت كلها سوف يموت هذا الشخص. ما رأيكم بهذا؟ مع العلم أن هذا مع شرب الماء. أريد أن أصوم الصوم الصحي أو ما يعرف بالطبي؛ لطرد السموم، وتقوية الجسم، والمناعة... إلخ، لكني شخص نحيف، وجسمي ليس فيه دهون، وحتى العضلات قليلة، ما رأيكم وتوجيهكم لي؟ وشكرا.

### الإجابة

الأخ الفاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

الصيام له فوائد عديدة بالطبع، ومن الناحية الطبية تنظيم عمل الجهاز الهضمي، حيث إن هناك ارتباطا كبيرا بين الجهاز الهضمي والجهاز العصبي، والصيام يمنع الكثير من المواد الضارة من الوصول إلى الدماغ، والتي تسبب التكاسل والإرهاق والإحباط وغيرها من الأعراض، وبخاصة عند من لا يمارسون الرياضة بشكل دوري، كما أن السموم المختلفة والتي نتناولها بشكل يومي في المواد الحافظة والمجمدة، والإكثار من السكريات والأملاح، والدقيق الأبيض، وغيرها، تزيد معدلات الأكسدة في الجسم؛ وبالتالي تزداد نسبة السموم في الأجسام.

يتبع...

## تتمة ...

وتنظيم تناول الوجبات في الصيام؛ يساعد كثيرا في التخلص من هذه الأضرار، كما أن الصيام يساعد على التخلص من العادات الضارة، مثل: الإكثار من تناول المنبهات، أو حتى التدخين، وغيرها، ويساعد على التخلص من الإمساك المزمن، والذي يلعب دورا في ارتفاع السموم الضارة بالجسم. والحديث عن فوائد الصيام الروحية أيضا كبير جدا، فهو يعيد للعقل صفاءه، ويريح النفس من القلق والخوف، ويصلح همة الإنسان في الاجتهاد في العبادات...

أما حاجة الجسم إلى البروتينات والسكريات والدهن، فالجسم يقوم في الصيام باستخدام المخزون في الجسم، وعند تناول الطعام يقوم بإعادة التخزين، ويستطيع الجسم احتمال الصوم لأيام عديدة دون تناول أي نوع من الطعام، أما الحاجة إلى السوائل فهي الأهم، ولا يستطيع الإنسان الاستغناء عن المياه لمدة أكثر من ثلاثة أيام، أما الصيام لمدة 10 إلى 14 ساعة في اليوم فلا تأثير سلبي له إلا عند من يعانون من مشاكل صحية، ويحتاجون إلى تناول السوائل باستمرار، فهؤلاء معذورون. والله الموفق.





# فوائد وأحكام في رمضان

## محاسبة النفس

## قصص السلف

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوماً وخرجت معه حتى دخل حائطا فسمعته يقول ويبيني وبينه جدار: عمر!! أمير المؤمنين!! بخ بخ، والله بُنيَّ الخطاب لتتقين الله أو ليعذبك".

قال الحسن البصري: "المؤمن قوام على نفسه، يحاسب نفسه لله عز وجل، وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا، وإنما شقَّ الحساب يوم القيامة على قوم أخذوا هذا الأمر من غير محاسبة". وقال: "لا تلقى المؤمن إلا يعاتب نفسه: ماذا أردت بكلمتي؟ ماذا أردت بأكلتي؟ ماذا أردت بشربتي؟ والفاجر يمضي قدما لا يعاتب نفسه". وقال ميمون بن مهران: "لا يكون العبد من المتقين، حتى يحاسب نفسه أشدَّ من محاسبة شريكه".

وعن عطاء قال: "دخلتُ على فاطمة بنت عبد الملك بعد وفاة عمر بن عبد العزيز، فقلت لها: يا بنت عبد الملك، أخبريني عن أمير المؤمنين، قالت: أفعل، ولو كان حيّاً ما فعلت! إن عمر رحمه الله كان قد فرَّغ نفسه وبدنه للناس، كان يقعد لهم يومه، فإن أمسى وعليه بقية من حوائج يومه وصله بليله، إلى أن أمسى مساء وقد فرغ من حوائج يومه، فدعا بسراجَه الذي كان يسرج له من ماله، ثم قام فصلى ركعتين، ثم أقعى واضعاً رأسه على يده تتسائل دموعه على خده، يشهق الشهقة فأقول: قد خرجت نفسي، وانصدعت كبده، فلم يزل كذلك ليلته حتى برق له الصبح، ثم أصبح صائماً، قالت: فدنوت منه فقلت: يا أمير المؤمنين، رأيت شيئاً منك البارحة ما رأيته قبل ذلك، فما كان منك؟ قال: أجل، فدعيني وشأني وعليك بشأنك، قالت: فقلت له: إني أرجو أن أتعط، قال: إذن أخبرك، أني نظرت إليّ فوجدتني قد وليت أمر هذه الأمة صغيرها وكبيرها، وأسودها وأحمرها، ثم ذكرت الغريب الضائع، والفقير المحتاج، والأسير المفقود وأشباههم في أقاصي البلاد وأطراف الأرض، فعلمت أن الله سائلني عنهم، فخفت على نفسي خوفاً دمعت له عينا، ووجل له قلبي، فأنا كلما ازددت لها ذكراً ازددت لهذا وجلاً، وقد أخبرتك فاتعظي الآن أو دعي". وقال مالك بن دينار: "رحم الله امرأ قال لنفسه: ألسنت صاحبة كذا؟ ألسنت صاحبة كذا؟ ثم ذمها ثم خطمها. والخطام هو ما تُقاد به الإبل -، ثم ألزمها كتاب الله، فكان له قائداً"

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

وقال إبراهيم التيمي: "مثلت نفسي في الجنة، آكل من ثمارها، وأشرب من أنهارها، ثم مثلت نفسي في النار، آكل من زقومها، وأشرب من صديدها، وأعالج سلاسلها وأغلالها، فقلت لنفسي: يا نفس، أي شيء تريدين؟ فقالت: أريد أن أرد إلى الدنيا فأعمل صالحاً، قلت: فأنت في الأمنية فاعلمي".

لقد كان سلفنا الصالح رضوان الله عليهم شديدي الحاسبة لأنفسهم، يحاسبون أنفسهم على أقوالهم وأفعالهم، سواء كان الأمر يتعلّق بهم في خاصتهم أو يتعلّق بغيرهم، فإن ذلك هو أسلم الطرق للنجاة من النار، ومن شدّة الحاسبة في الآخرة.. قال الإمام الماوردي، "الحاسبة أن يتصفح الإنسان في ليله ما صدر من أفعاله نهاره، فإن كان محموداً أمضاه، وأتبعه بما شاكله وضاهاه، وإن كان مذموماً استدركه إن أمكن، وإن لم يمكن فيتبعها بالحسنات لتكفيرها، وينتهي عن مثلها في المستقبل".



# فوائد وأحكام في رمضان

من ذاكرة  
التاريخ

عقد أول لواء في الإسلام لحمزة بن عبد المطلب

عقد أول لواء في الإسلام لحمزة بن عبد المطلب:

في اليوم الرابع من رمضان من السنة الأولى هجرية ارتفع أول لواء في سبيل الله، وكان لونه أبيض، وحامله أبو مرثد كنان بن الحصين الغنوي رضي الله عنه حليف حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. وقبل أن يشتبك الطرفان في مواجهة دامية، تدخل رجل من كبار رجالات جهينة في وساطة سلام بينهم، فقام بجولات من المفاوضات المباشرة مع كل طرف على حدة حتى تمكّن أخيراً من النجاح في مساعيه السلمية، فحجز بينهم مخشى بن عمرو الجهني، وكان مخشي ورهطه حلفاء للفريقين جميعاً، فلم يعصوه فرجع الفريقان كلاهما إلى بلادهم، فلم يكن بينهم قتال.

كانت نتائج هذه السرية على معسكر الكفر سيئة للغاية، حيث هزت كيان قريش وبثت الرعب في نفوس رجالها، وفتحت أعينهم على الخطر المحدق بهم والذي أصبح يهدد طريق تجارتهم، وبالتالي اقتصادهم. أما المسلمون فقد كانت نتائجها عليهم إيجابية، حيث تصاعدت الروح الحماسية بينهم، وأعطتهم بعداً عميقاً من الثقة بالنفس والجرأة على عدوهم، ذلك الذي استطاعوا ولأول مرة الوقوف في وجهه بقوة أبهرت قريش وأدهشتهم.

انتصار الظاهر بيبرس في أنطاكية:

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان 660 هـ انتصر الظاهر بيبرس على الفرنجة في أنطاكية، وتمكن من فرض سيطرته على الدولة المملوكية في مصر بعد مقتل قطز، ثم زحف بجيش كبير نحو إمارة أنطاكية الواقعة تحت سيطرة الصليبيين مدة خمسة وسبعين عاماً، ففرض عليها الحصار إلى أن استسلم الصليبيون في داخلها في مثل هذا اليوم.

وفاة السلطان العثماني عبد الحميد الثاني:

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك الموافق 1363 هـ وعام 1944 ميلادية سجّل وفاة الخليفة العثماني عبد الحميد الثاني آخر خلفاء الدولة العثمانية، في منفاه في باريس عن عمر يناهز 76 عاماً، وقد قضى 20 عاماً في منفاه بعد إلغاء الخلافة وطرده من تركيا في مارس 1923، ودفن في المدينة المنورة.



# فوائد وأحكام في رمضان

إسلام ويب في سطور

اخترنا  
لكم

موقع الصوتيات يعتبر من أهم مواقع إسلام ويب Islamweb ويحوي العديد من المحاور، أبرزها القرآن الكريم والدورات العلمية والمحاضرات الشرعية والدروس والأناشيد الإسلامية، إضافة إلى استراحة التسجيلات وزاوية للبحث المباشر، والقراءات العشر للقرآن الكريم، مع إتاحة الفرصة للاستماع إلى كم هائل من التلاوات القرآنية والأدعية المختارة، ودروس تعليم اللغة العربية ومخارج الحروف والتجويد، إضافة إلى إمكانية قراءة نصوص معظم المحاضرات والدروس التي تم تقسيم نصوصها موضوعياً؛ لضمان وصول الزائر إليها بسهولة ويسر، والاستماع إليها أو تنزيلها وإرسالها إلى صديق أو إشراكها في منتدى أو مدونة، مع افتخار الموقع بحصوله على أرقام عالية من المتصفحين والزوار خلال السنوات القليلة الماضية؛ ليقدم خلال مسيرته منذ إنشائه مليارات من الخدمات الإلكترونية هدية لزواره ومحبيه.

